

# أهل التفسير [13] الإمام ابو اسحاق الزجاج وكتابه معاني القرآن وإعرابه | د. عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم كثير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون وايها الاخوات والمشاهدات في برنامجكم الاسبوعي اهل التفسير اليوم سوف نتوقف مع عالم من علماء التفسير اللغوي للقرآن الكريم من اهل بغداد ولد في بغداد وتوفي بها رحمه الله - 00:01:08  
بعد ان قضى احدى وثمانين سنة وسوف نتكلم عن علم عني به وصنف فيه وهو ما يسمونه علم معاني القرآن يفسرنا في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون هو العلامة ابراهيم بن السري - 00:01:28

وسهل الزجاج وكنيته ابو اسحاق وهو يذكر دائما في كتب التفسير قال ابو اسحاق الزجاج. قال ابو اسحاق الزجاج ولد ابو اسحاق الزجاج في بغداد سنة مائتين وثلثين للهجرة وتوفي بها سنة ثلاثمائة واحدى عشر من الهجرة - 00:01:50  
عاش احدى وثمانين سنة ابراهيم بن السري الزجاج قيل له الزجاج لانه كان يعمل في الزجاج في صنع الزجاج وما يسمونه خرط الزجاج وكان يكسب في كل يوم درهمين ودانقا او ودانقين - 00:02:18  
تقريبا درهمين ونصف ابو اسحاق الزجاج رحمه الله كان مع صنعته في في صنع الزجاج كان يحب طلب العلم ولا سيما علم النحو فكان ملازما لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب - 00:02:42

امام الكوفيين في النحو ولا سيما بعد انتقاله الى بغداد فلما كان في انتقل المبرد محمد ابن يزيد المبرد حتى انتقل من البصرة الى بغداد سنة مئتين وسبعة واربعين هجرية بعد وفاة المتوكل - 00:03:02  
فلما جاء المبرد الى بغداد لازمه آا ابراهيم الزجاج وانقطع له لكن لما جاء الى المبرد قال له المبرد ما صنعتك يا ابراهيم؟ قال اخرط الزجاج وكان المبرد رحمه الله وغفر له لا يعلم احدا الا باجرة - 00:03:22  
انا لازم لابد ان يدفع الطالب حجرة حتى يدرس عند المبرد فقال له الزجاج انا اعمل في خراطة الزجاج واكسب في كل يوم درهمين ودانقين ساعطيك في كل يوم درهما - 00:03:46

حتى الموت وتعلمني وتبالغ في تعليمي فقال نعم ودرس الزجاج على المبرد كتاب سيبويه حتى اتقنه واصبح الزجاج من اعلم تلاميذ المبرد بكتاب سيبويه ويذكرون عن المبرد رحمه الله انه كان اذا جاءه طالب من الطلاب يريد ان يقرأ عليه كتاب سيبويه - 00:04:04  
فيقول له المبرد هل ركبتم البحر يقول هل ركبتم البحر هل تعلم قيمة كتاب سيبويه اشبهه بانه مثل البحر في صعوبته فدرس ابراهيم بن السري الزجاج على المبرد النحو حتى اصبح من ابرز تلاميذه - 00:04:31

ولذلك لما طلب عبيد الله بن سليمان الوزير من المبرد طلب من المبرد مؤدبا لابنه القاسم قاسم ابن عبيد الله قال اريد احد تلاميذك النجباء ليعلم ابني القاسم فارسل اليه ابراهيم الزجاج - 00:04:57  
وبدأ الزجاج في تأديب القاسم فلما كان مدة طويلة حتى اصبح وزيرا للمعتز بالله بعد وفاة ابيه عبيد الله ولذلك حصل الزجاج من هذا من القاسم هذا اموالا كثيرة طائلة ثم ان المعتز طلب من القاسم الوزير من يفسر له كتابا جامعا في اللغة - 00:05:21

الفه ابن النديم ابن النديم المحبر وسماه جامع النطق مجامع النطق اراد المعتزلة الخليفة ان يأتي احد العلماء فيفسر له هذا الكتاب في النحو ابرز علماء النحو في ذلك الزمان كان المبرد - [00:05:44](#)

وثعلب الا انه انهما قد بلغا مبلغا من السن وكبر انتخب له الزجاج. وقال الزجاج يصنع لك ذلك تقدم الزجاج بعد ان اعتذر ثعلب والمبرد آآ وشرحه له وصاحبه ونادمه بعد ذلك - [00:06:01](#)

ولم يزل الزجاج على آآ هذا حتى توفي سنة ثلاث مئة واحد عشر من الهجرة وهو من اشهر العلماء بالنحو وباللغة اه وبالقرآن وبتفسيره ايضا وكان مشهورا بالتدين وحسن السيرة وحسن العقيدة - [00:06:25](#)

وكان يحب الامام احمد بن حنبل ولذلك تجدونه في كتابه الذي معنا هذا اليوم وهو كتابه معاني القرآن واعرابه هذا هو كتاب الزجاج الذي سوف نتحدث عنه في هذه الحلقة - [00:06:47](#)

معاني القرآن واعرابه للزجاج ابي اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج لما صنف هذا الكتاب كان من من اهم مصادره التي اعتمد عليها في التفسير تفسير الامام احمد بن حنبل الذي يذكرون انه اشتمل على مئة وعشرين الف رواية في التفسير - [00:07:01](#)

ولذلك قال وكل ما رويته من التفسير فهو مما نقلته من تفسير ابي عبد الله احمد ابن ابن حنبل من رواية ابنه عبد الله هذا يذكره في كتابه هذا لكن الامام الذهبي رحمه الله كان يشكك - [00:07:21](#)

في وجود تفسير للامام احمد يقول الامام احمد مشهور وتلاميذه كثيرون وكتبه مشهورة معروفة اين هو تفسيره وهو قد فقد من ايدي الناس يقول الذهبي لو كان له تفسير لو كان للامام احمد تفسير - [00:07:39](#)

يتداوله الناس وتناقله التلاميذ لكن نقل الزجاج عن تفسير الامام احمد يقطع بوجوده الا انه قد فقد والله المستعان ابراهيم ابن السري الزجاج صنف كتابه هذا معاني القرآن واعرابه وهذا اللون من التصنيف ايها الاخوة وهو ما يسمى معاني القرآن - [00:07:59](#)

هذه من الكتب التي كانت او كثر في اول عهد التأليف ولا سيما في القرن الثاني والثالث وقد صنف عدد من العلماء كتبها تحت هذا العنوان. بعنوان معاني القرآن منهم الكسائي وابي جعفر الرؤاسي - [00:08:25](#)

اه وابي عبيدة والمبرد شيخ الزجاج وثعلب الزجاج بعدهم وقبله الكوفي يحيى بن زياد الفراء له كتاب بعنوان معاني القرآن. ولعلنا نتعرض اليه في احدى حلقات هذا البرنامج. هذه الكتب هي الكتب - [00:08:47](#)

التي صنفها العلماء اللغويون في تفسير القرآن الكريم هم اصل العلماء في اللغة كل من ذكرتهم علماء في اللغة قبل ان يكونوا علماء في التفسير علماء في النحو وكانت عنايتهم وتخصصهم الاصيل هو اللغة والنحو - [00:09:08](#)

ثم صنفوا كتبها في معاني القرآن يعني في بيان معاني القرآن الكريم في بيان الفاظه وبيان تراكيبه بيان الفاظه هو ما يسمى غريب القرآن بيان تراكيبه هو النحو نحو القرآن الكريم واعرابه - [00:09:28](#)

هذا ما يسمى بمعاني المعاني ولذلك يقول ابن الصلاح رحمه الله لما سئل ما معنى قولهم؟ قال اهل المعاني انتم الان تجدون في كتب التفسير وخاصة بعض كتب التفسير بل الكتاب الرازي - [00:09:50](#)

التفسير الكبير او مثل الكتاب البسيط للامام الواحدي آآ او مثل كتاب ابي المظفر السمعاني في التفسير تجدونه يكرر كثيرا قال اهل المعاني يذكر الاية ثم يقول قال اهل المعاني كذا وكذا. يعني معنى الاية كذا وكذا وكذا - [00:10:04](#)

ربما يظن بعض القراء ان المقصود بالمعاني علم المعاني الذي هو احد ثلاثة علوم يتكون منها علم البلاغة علم المعاني هو احد اقسام علم البلاغة وقد يظن ظن ان المقصود اهل المعاني قال اهل البلاغة - [00:10:23](#)

ولكن يقول ابن الصلاح اذا سمعت او اذا رأيت ال التفسير يقولون قال اهل المعاني فهم العلماء الذين صنفوا كتبها باسم معاني القرآن مثل الزجاج والفراء وابي عبيدة والكسائي وامثالهم - [00:10:47](#)

وهذا الكتاب الذي معنا في هذه الحلقة هو كتاب معاني القرآن واعرابه للزجاج لو تأملت هذا الكتاب ونظرت في المقصود به لوجدت انه يعني ببيان المفردات ويعني ببيان الفاظ وتراكيب القرآن الكريم واعرابها - [00:11:05](#)

ويعني ايضا بتفسير السلف كان ابو عبيدة الرؤاسي الكسائي المتقدمون كانوا مقلين من العناية بتفسير السلف ولذلك يعتبر ابو عبيد

ابو عبيد له كتاب بعنوان معاني القرآن مزج فيه بين التفسير اللغوي وتفسير السلف - [00:11:20](#)

وجاء على منواله الزجاج رحمه الله في كتابه الذي بين يدينا فصار على منهاجه فاورد روايات التفسير وروايات السلف وقال انه

اعتمد فيها على تفسير الامام احمد بن حنبل ولذلك يقول في اول كتابه - [00:11:42](#)

قال ابو اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج هذا كتاب مختصر في اعراب القرآن ومعانيه اعراب القرآن ومعانيه. ونسأل الله التوفيق

في كل الامور قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:56](#)

الجانب للباء معنى الابتداء لانك قلت بدأت بسم الله الرحمن الرحيم الا انه لم يحتج لذكرى بدأت. لان الحال تنبئ انك مبتدأ الى اخر

ما قال يتكلم عن الجانب اللغوي - [00:12:12](#)

ثم يستشهد كثيرا بالشواهد الشعرية على عادة علماء التفسير المتقدمين الذين يعنون على الاستشهاد على لغة القرآن الكريم باشعار

العرب حتى يؤكدوا ويرسخوا للقارئ ان هذه الالفاظ التي وردت في القرآن الكريم هي الفاظ عربية كانت العرب تتكلم بها قبل نزول

القرآن - [00:12:29](#)

ويشهد لذلك قول الشعراء ثم يذكرون اقوال الشعراء المتقدمين من الجاهليين والمسلمين الذين عاصروا صدر الاسلام الاول وهذا سار

عليه ابو عبيدة معمر بالمتنى. كما تقدم معنا في شرحه او في ذكر منهجه في كتابه مجاز القرآن. وايضا سار عليه الفراء في كتابه

معاني القرآن - [00:12:51](#)

وسار عليه الزجاج في كتابه هذا. فهو يعنى اول ما يعنى بالاستشهاد وبيان المفردات الغريبة في القرآن الكريم وايضا يعنى في

الحديث عن النحو يعنى بالحديث عن النحو ولذلك يعد كتاب الزجاج هذا معاني القرآن واعرابه - [00:13:13](#)

يعد من مصادر النحويين عندما يريدون ان يبحثوا في منهج اهل البصرة او منهج البصريين في هذا الزجاج يعد اه وان كان الزجاج

يعد ممن جمع بين المدرستين اه وهو من اهل المدرسة البغدادية ويعد من ابرزهم الا انه تأثر كثيرا بالمدرسة البصرية - [00:13:35](#)

لانه كان كثير الرجوع الى شيخه المبرد وكان كثير الرجوع الى كتاب سيبويه والمبرد وسيبويه من اعلام المدرسة البصرية في النحو

ايضا من الاشياء التي تميز بها الزجاج في كتابه هذا انه يرجع الى اقوال السلف في التفسير - [00:13:56](#)

يذكر اقوال الصحابة رضي الله عنهم ويذكر اقوال المفسرين ويذكر اه تفسيرهم للايات ولذلك جاء تفسير هذا من اجود التفاسير

اللغوية وهذا كتب المعاني تعتبر من كتب التفسير اللغوي لانه ظهر فيها اثر تخصص هؤلاء العلماء في تفسيرهم للقرآن الكريم -

[00:14:18](#)

ولذلك فانه يستفيد منها طالب العلم عندما يريد ان يتضلع في جانب التفسير اللغوي للقرآن الكريم جانب تفسير المفردات الغريبة

وجانب فهم اشتقاقها وتصريفها واختلاف النحويين ولا سيما المتقدمين في هذه الاشتقاق او في هذه المفردات - [00:14:43](#)

وهذا يثري طالب العلم كثيرا والجانب الثاني هو جانب اعراب القرآن الكريم ولذلك جاء كتاب الزجاج هنا معاني القرآن واعرابه

فكانت الاعراب والمعاني والتصريف والغريب كلها في كتاب واحد ولذلك جاء كتاب الزجاج كبيرا في خمسة مجلدات - [00:15:04](#)

لكن جاء بعده النحاس ابو جعفر النحاس فافرد معاني القرآن عن اعراب القرآن فالف كتابا سماه معاني القرآن افرد له لبيان الالفاظ

الغريبة وتفسير السلف ونقل فيه تفسير السلف وقلل من جانب الاعراب - [00:15:28](#)

الا ما لا بد منه في بيان المعنى وافرد كتابا اخر سماه اعراب القرآن الكريم خصه للاعراب وفصل فيه في اعراب القرآن الكريم وذكر

خلاف العلماء من النحويين والمفسرين في اعراب الايات القرآنية - [00:15:47](#)

وكان ابو جعفر النحاس هو من اول هو اول من افرد غريب القرآن عن اعراب او عفوا افرد معاني القرآن عن اعراب القرآن. وكانت

قبله مجتمعة في كتب العلماء من امثال الزجاج وابي عبيدة والفراء - [00:16:05](#)

وكانوا يكتبون تحت معاني القرآن كتباً تجمع بين بيان الغريب وبيان الاعراب وما يتعلق بالتفسير ايضا كان يعنى بالقراءات في كتابي

هذا يذكر ما اثر على القراء آسواء كان القراء السبعة او العشرة او اصحاب القراءات الشاذة - [00:16:19](#)

ويستعين بهذه القراءات في تفسيره وهذا ايضا من مميزات كتابه هذا انه لم يغفل جانب القراءات وقد ذكرها واثاء وذكر اه نسبها

الى من قرأ بها وذكر توجيهها وهذا الذي اه تميز به الزجاج رحمه الله. والزجاج كان معاصرا لابن جرير الطبري - [00:16:41](#)

وكان هو واياي يعيشان في اه في في البغداد وهذا يدل ايها الاخوة على انه قد تميز في ذلك الوقت المفسرون تميزوا عن اللغويين الا ان اللغويين كانوا يشاركون في التفسير. من امثال الزجاج وغيره - [00:17:04](#)

الزجاج كان معروفا بالنحو ومعروفا باللغة. الا انه شارك في تفسير القرآن الكريم بكتابه معاني القرآن واعرابه وله في ذلك مشاركة قوية الطبري كان معاصرا له الا انه كان مفسرا - [00:17:21](#)

جمع ما تكلم عنه الزجاج وجمع كما قلت لكم في الحلقة التي تكلمنا فيها عن الطبري. وقلت ان الطبري قد استوعب ما تكلم عنه اصحاب المعاني واصحاب الغريب واصحاب الاعراب قبله - [00:17:35](#)

وقد استوعب ما ذكره ابو عبيدة في مجاز القرآن واستوعب ما ذكره الفران في كتابه معاني القرآن واستوعب ما ذكره الاخفش سعيد بن مسعد في كتابه معاني القرآن واستوعب ما ذكره المفسرون من قبله ايضا. فجاء الطبري في كتابه باللباب - [00:17:48](#)

وجمع التفسير من اطرافه ولذلك يقول الذين ترجموا له عندما يتحدثون عن تاريخ التفسير قالوا حتى جاء الطبري فجمع على الناس اشتات علم التفسير وصدقوا رحمهم الله الزجاج صنف كتابه هذا معاني القرآن واعرابه في حياة الطبري رحمه الله الطبري توفي قبل الزجاج بسنة واحدة توفي سنة ثلاثمائة وعشرة - [00:18:05](#)

الزجاج توفي ثلاث مئة واحد عشر من الهجرة الزجاج رحمه الله في كتابه معاني القرآن كان يعني بما يسمى توجيه القراءات وهذا علم عزيز عني به الطبري في كتابه وعني به ايضا الاخفش وعني به الفراء - [00:18:31](#)

ومن ابرز من عني به الزجاج وامتد تأثيره العلم الى تلميذه وتلميذه البارز جدا هو ابو علي الفارسي. تلميذ الزجاج كان ابو علي الفارسي من علماء النحو الكبار توفي سنة ثلاثمائة وسبعين من الهجرة - [00:18:53](#)

عاش بعد شيخه تسعة وخمسين سنة ملأها بالعلم والتصنيف ولذلك مصنفات ابي علي الفارسي في النحو تعد من امهات كتب النحو ومن اهمها ومن كتبه الثمينة التي صنفها كتاب سماه الاغفال - [00:19:16](#)

الاغفال ماذا يقصد به ابو علي الفارسي يقصد به الحديث عن ما اغفله شيخه ابراهيم ابن الزجاج في كتابه هذا آ معاني القرآن واعرابه جاء ابو علي الفارسي فقرأ كتاب شيخه - [00:19:39](#)

معاني القرآن واعرابه فوجد انه ربما آ غفل عن بعض المسائل وربما اختصر في بعض المواضع وربما اخطأ في بعض المواضع من وجهة نظر تلميذه ابي علي الفارسي وبعد ان توفي شيخه ابراهيم الزجاج - [00:19:57](#)

صنف كتابه الاغفال وتتبع فيه ما اغفله ابراهيم الزجاج في كتابه معاني القرآن. قد طبع كتاب الاغفال في مجلدين عن دار جمعة الماجد في الامارات. وهو كتاب قيم تضمه يا طالب العلم مع هذا الكتاب فتنفع به انتفاعا عظيما - [00:20:15](#)

ولذلك استفاد ايضا ابو علي الفارسي من علم شيخه ومن توجيهه للقراءات في هذا الكتاب فصنف كتابه القيم جدا والذي يعد اهم كتب توجيه القراءات السبعة على الاطلاق. وهو كتاب الحجة للقراء السبعة - [00:20:37](#)

الحجة للقراء السبعة الذي آ طبع في سبعة مجلدات في دار المأمون في دمشق هذا الكتاب الذي صنفه ابو علي الفارسي تلميذ ابراهيم ابن السرية الزجاج يعد افضل كتب توجيه القراءات السبعة - [00:20:53](#)

ماذا نعني بقولنا توجيه القراءات توجيه القراءات هذا العلم ان يأتي المفسر او يأتي العالم المؤلف الى القراءة فيقول يقول الله سبحانه وتعالى وانظر الى العظام كيف ننشرها ننجزها من النشر وهو الرفع - [00:21:08](#)

يوجه القراءة على هذا المعنى ويقول معنى النجز كذا فمعنى الآية على هذه القراءة كذا القراءة الاخرى وانظر الى العظام كيف ننشرها يقول من النشر فمعنى الآية على هذه القراءة كذا وكذا وكذا - [00:21:33](#)

مثال اخر لقد جاءكم الرسول فيكم هذه قراءة معنى الآية لقد جاءكم ايها العرب رسول من انفسكم اي منكم يعني من منكم القراءة الاخرى وهي قراءة شاذة. لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:21:52](#)

يعني من اغلاكم ومن اوسطكم نسبا ومن اعلاكم واشرفكم ويأتي المؤلف في توجيه القراءات فيوجه القراءة على هذه القراءة

ومعناها على هذه القراءة كذا والقراءة ومعناها على القراءة الثانية كذا. هذا هو العلم الذي يسمى توجيه القراءات - [00:22:18](#)  
بمعنى اظهار المعاني على كل قراءة ابو علي الفارسي وابو اسحاق الزجاج عنو بتوجيه القراءات المتواترة. القراءات السبع. جاء ابو  
الفتح عثمان بن جني تلميذ ابي علي الفارسي الف كتابه المحتسب في توجيه القراءات الشاذة لكي يكمل ما بدأه شيخه ابو علي  
الفارسي - [00:22:36](#)

اذا فهذا الكتاب وهو معاني القرآن واعرابه لابي اسحاق الزجاج ممن عني فيه رحمه الله بتوجيه القراءات ايضا ذكرت لكم انه كان  
يورد الشواهد الشعرية ويكثر منها في كتابه. وقد احصيت الشواهد التي في هذا الكتاب فزادت عن الخمسمائة عن الخمسمائة -  
[00:22:58](#)

شاهد وايضا من الاشياء التي تميز بها انه تعرض فيها لاحكام القرآن وربما وقف عند الايات التي وردت فيها احكام فقهية فبين فيها  
الاحكام. وان كان مقلدا من ذلك لان الاصل الذي بنى عليه تفسير - [00:23:18](#)  
كان الاصل اللغوي كما قلت لكم معاني القرآن او كتب معاني القرآن تعنى بالدرجة الاولى بالنظر الى القرآن الكريم من الزاوية اللغوية  
ولكن ابو اسحاق الزجاج قد زاد على من كتب في معاني القرآن مثل ابي عبيدة ومثل الفراء - [00:23:35](#)

عليهم بانه رجع الى اقوال السلف واعتنى بتفسيره وهذا من فطنته وعلمه رحمه الله وغفر له لذلك فان كتاب معاني القرآن واعرابه  
للزجاج يعد من امثل واوسع كتب معاني القرآن وفيه علم غزير في آآ تفسير القرآن - [00:23:54](#)  
الكريم. هذا الكتاب ظل حبيس الرفوف مخطوطا لم يطبع ثم طبع مؤخرا بتحقيق الدكتور عبدالجليل عبده شلبي وهذا هو التحقيق  
الوحيد لهذا الكتاب حتى الان وقد وقعت له عندما اراد ان يطبعه - [00:24:13](#)

بعض الاشكالات فطبع منه الجزء الاول والثاني ثم توقف الدعم المالي له ثم آآ استأنف بعد ذلك في دار الحديث في مصر. وطبع في  
خمسة مجلدات الا انه تعوزه الدراسة الدقيقة - [00:24:33](#)  
وتعوزه يعوزه الضبط ولذلك فيه اوهام كثيرة والذي يتأمل في كتاب تهذيب اللغة للامام الازهري. يجد انه ينقل كثيرا عن هذا الكتاب  
عندما تقارن نقولات الازهري ما على ثقته وفضله تجد النقولات - [00:24:48](#)

اه مختلفة عن هذا الكتاب معنى انك تجد هنا سقط وربما تجد هنا خلل في ضبط النص وربما تجد كلمات مغيرة ومقروءة قراءة  
خاطئة وتترجع الى تهذيب اللغة الازهري وهو كتاب المعروف في معجمية في اللغة. تجد ان هناك نقل الصحيح عن هذا الكتاب -  
[00:25:06](#)

هذا الكتاب في الحقيقة في حاجة الى اعادة تحقيق والى اعادة اخراج اخراجا يليق بهذا الكتاب السابق في معاني القرآن واعرابه.  
هذا ما اردت ان اتحدث عنه ايها الاخوة عن ابراهيم ابن اسحاق عفوا عن ابراهيم ابن السري ابي ابو اسحاق الزجاج البغدادي -  
[00:25:26](#)

الذي ولد في بغداد سنة مئتين وثلاثين للهجرة وتوفي فيها سنة ثلاث مئة واحدى عشر هجرة. بعد ان انقطع فيها العلم وخاصة علم  
النحو وتفسير القرآن الكريم وصنف كتبا كثيرة منها كتاب هذا معاني القرآن واعرابه قد تحدثنا عنه. ومنها كتابه تفسير اسماء الله  
الحسنى وهو كتاب قيم - [00:25:44](#)

فسر فيه معاني اسماء الله الحسنى تفسيراً لغوياً. وهو يعد من اجود آآ ما كتب في هذا الباب واختتم بالثناء على الزجاج وانه كان على  
معتقد حسن وكان نابذا لكل اقوال الفرق المخالفة للدين والمرجئة - [00:26:04](#)

الخوارج وللمعتزلة ونحوهم وكان يرد عليهم في كتابه هذا. فكتابه هذا على منهج اهل السنة. ولذلك كان محبا للامام احمد يرجع اليه  
في التفسير كما تقدم معنا وكان يدعو في اخر حياته ويقول اسأل الله ان اموت على ما كان عليه الامام احمد من معتقد صحيح.  
نسأل الله - [00:26:20](#)

وتعالى ان يتغمد ابراهيم ابن السرية الزجاج بواسع رحمته وان يجمعنا به في مستقر رحمته وجميع علمائنا متقدمين رحمهم الله  
رحمة واسعة من المفسرين وغيرهم وحتى القاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة نتحدث فيها معكم عن مفسر من - [00:26:40](#)

تسليم القرآن الكريم حتى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في  
رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية - [00:27:00](#)  
اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي لامتنا بن عباس عهد الامام السابق كثير - [00:27:29](#)